- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم]] . وفي رواية لمسلم : [[إن الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم]] . وفي أخرى لمسلم : [[من شرب من إناء ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم]] . وروى الحاكم وقال صحيح الإسناد مرفوعا : [[من شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نقر عيالنا وغيرهم على استعمال المكحلة الفضة أو المرود الفضة أو المعلقة أو الخلال الفضة فضلا عن الذهب لعموم الأحاديث الواردة في ذلك لأن الآنية هي كل ما نقل شيئا من محل إلى محل فافهم فإن المرود ينقل الكحل إلى العين فافهم وهذا العهد يخل بترك العمل به خلق كثير فيرون نساءهم وهم يكتحلون بما ذكر ولا ينهونهم عن ذلك كل ذلك لعدم غيرتهم على الشريعة المطهرة . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول : من الإيمان أن يعتني العبد بما اعتنى به الشارع A ولا يتهاون به . وا تعالى أعلم